

تفسير السمرقندي

@ 233 @ الأنبياء في العالم وإن أراد به أبا مريم فإنه اصطفى آله يعني مريم بولادة عيسى عليه السلام بغير أب ولم يكن ذلك لأحد في العالم وقال الكلبي يعني اختار هؤلاء الذين ذكروا في هذه الآية ! 2 2 ! يعني عالمي زمانهم \$ سورة آل عمران الآيات 34 - 37 \$.
ثم قال تعالى (ذرية بعضها من بعض) يعني بعضهم على إثر بعض وقال بعضهم على دين بعض ! 2 ! لقولهم ! 2 2 ! بهم وبذنوبهم ويقال ! 2 2 ! انصرف إلى ما بعده يعني سميع لقول امرأة عمران ^ إذا قالت امرأة عمران ^ وهي حنة أم مريم امرأة عمران بن ماثان وذلك أنها لما حبلت قالت لئن نجاني الله ووضعت ما في بطني لأجعله محررا والمحرر من لا يعمل للدنيا ولا يتزوج ويتفرغ لعمل الآخرة ويلزم المحراب فيعبد الله تعالى فيه وهذا قول مقاتل .
وقال الكلبي ! 2 2 ! أي خادما لبيت المقدس ولم يكن محررا إلا الغلمان وقال أهل اللغة المحرر والعتيق في اللغة بمعنى واحد فقال لها زوجها إن كان الذي في بطنك أنثى والأنثى عورة فكيف تصنعين فاهتمت بذلك وقالت يا ! 2 2 ! وأنت تعلم ! 2 2 ! (لدعائي ! 2 2 بنيتي وما في بطني ! 2 2 ! يعني ولدت فإذا هي أنثى ! 2 2 ! يعني ولدتها جارية ! 2 2 ! قرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بجزم العين وضم التاء يعني أن المرأة قالت والله أعلم بما وضعت والباقون بنصب العين وجزم التاء فيكون هذا قول الله إنه يعلم بما وضعت تلك المرأة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال بعضهم هذا قول الله لمحمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يا محمد في الخدمة وقال بعضهم هي كلمة المرأة أنها قالت ! 2 2 ! في الخدمة وقال مقاتل فيها تقديم فكأنه يقول قالت رب أبي وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى ! 2 2 ! ثم قالت حنة ! 2 2 ! يعني خادم الرب بلغتهم ! 2 2 ! يعني أعصمها وأمنعها بك ! 2 2 ! إن كان لها